وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 1 الجزء 2

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

آذار / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**انعكاس الصراعات المسلحة لمدة ثلاثة عقود على واقع المرأة العراقية في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية**	**أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين** مركز البحوث النفسية	**20 – 1**
2	**أخلاقيات المهنة لمديري مدارس المرحلة الثانوية في تربية المقدادية من وجهة نظر المدرسين**	**م.م محمد جميل خليفة** مديرية تربية ديالى	**48 – 21**
3	**جودة الحياة الجامعية قياس بعدي (الرضا عن البيئة الجامعية والصحة النفسية) لدى طلبة الجامعة**	**أ. م. د. تهاني طالب عبد الحسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**70 – 49**
4	**نية الانتقام وعلاقته بالصحة النفسية**	**أ.م.د بيداء هاشم** **م.د بشرى عثمان** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**102 – 71**
5	**التربية البيئية المدرسية (تعريفها ، أهدافها ، طرق تطبيقها)**	**م.م. هالة مجيد علي سلمان** مديرية تربية ديالى	**120 – 103**
6	**دوافع الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر عينة من المجتمع العراقي**	**أ.م.د. بيداء هاشم جميل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية **أ.م.هبة مؤيد محمد** جامعة بغداد / كلية الهندسة – وحدة الإرشاد **أ.م.د تهاني طالب عبد الحسين** مركز البحوث النفسية **م.د. بشرى عثمان أحمد** مركز البحوث النفسية **أ.م.د ميساء حسام** مركز البحوث النفسية **أ.د ضياء جاسم كاظم**	**158 – 121**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	**فَصل العدوان التفاعلي والاستباقي لدى اطفال الروضة**	**م.م. سمر حسن خضير الجعيفري** وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الاولى	**192 – 159**
8	**التماثل التنظيمي لدى المشرفين التربويين وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظرهم**	**م.م خالد مشعل سلطان زيدان** وزارة التربية / مديرية تربية نينوى	**216 – 193**
9	**التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى الطلاب الايتام في المرحلة الاعدادية**	**م.م. علاء خضير نصيف** وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ديالى	**244 – 217**
10	**استخدام التعليمات الصوتية الصريحة مقابل التعليمات الصوتية الضمنية لتعزيز إتقان تلفظ أحرف العلة في الإنجليزية**	**أ.م د. دلخشان يوسف عثمان** جامعة صلاح الدين–اربيل/ كلية التربية الاساسية	**270 – 245**
11	**اثر برنامج تدريبي تنمية ثقافة السلام الطفل**	**م. اسماء عباس عزيز الدليمي** وزاره التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعه ديالى/ مركز ابحاث الطفولة والأمومة/ قسم ابحاث الطفولة	**294 – 271**
12	**الوعي الذاتي لدى طلبة مدارس المتميزين**	**م.د هديل علي جبر** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**316 – 295**
13	**التفكير المستقبلي وعلاقته بالمثابرة لدى طلبة الجامعة**	**م. فيصل حمدي رزيج** كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	**346 – 317**
14	**الحوار الأسري وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين**	**أ.م.د. أريج حازم مهدي** وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	**392 – 347**

دوافع الابتزاز الالكتروني من وجهة نظر عينة من المجتمع العراقي

أ.م.د. بيداء هاشم جميل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

أ.م.هبة مؤيد محمد

جامعة بغداد / كلية الهندسة – وحدة الإرشاد

أ.م.د تهاني طالب عبدالحسين م.د. بشرى عثمان أحمد أ.م.د ميساء حسام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

أ .د ضياء جاسم كاظم

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة من المجتمع العراقي وتكونت العينة من (458) وكان عدد الذكور (210) اما الاناث فـ(.248) و تراوحت اعمارهم بين (15– 55 فما فوق) و كان من ابرز نتائج البحث ان الدافع المادي هو الاكثر شيوعا من منظور عينة البحث لابتزاز الاخرين يليه دافع الانتقام ثم الشخصي وبعده الجنسي و الترفيهي على التوالي ، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس لصالح الاناث في الدوافع الشخصية و الانتقامية والترفيهية ، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الحالة الاقتصادية، –وقد اظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة بالنسبة لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية 45– 54 للدوافع المادية. وايضا لمتغير التحصيل الدراسي ولصالح حملة الشهادات العليا الماجستير والدكتوراه وللدافع المادي ايضا.

Motives for electronic blackmail from the point of view of a sample of Iraqi society

Abstract:

The study aimed to uncover the motives for electronic blackmail from the perspective of a sample of Iraqi society. The sample consisted of 458 person, 210 as males and 248 as females. Their ages have been ranged between (15 - 55 and above). One of the most prominent results of the research were that the financial motive is the most common from the perspective of the research sample to blackmail others, followed by the motive of revenge, then the personal, and then the sexual and recreational dimensions, respectively. The results also showed statistically significant differences according to the gender variable and in favor of females in Personal, vengeful, and recreational motives, while no statistically significant differences appeared according to the economic status. Moreover, it has been showed statistically significant differences according to the age in favor 45-54 material motives .The educational level variables in favor In favor of higher degrees, Masters and Doctorates in material motives.

الفصل الاول

الاطار العام للبحث

أولاً: أهمية البحث والحاجة إليه:

يُعد الانترنت وما شهده من تطور تكنولوجي، واحد من أهم مظاهر الحياة اليومية وجزء لا يتجزء من حياة كل فرد، فقدمت لنا وسائل التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها الكثير من الايجابيات، بدأ العالم يعيش نهضة علمية متطورة وتقدماً كبيراً في مجالي الاتصال وتقنية المعلومات، وتزامنت هذه النهضة الكبيرة للتطبيقات والوسائل الالكترونية حيث تم توظيفها في العديد من مجالات التربية والتعليم والهندسة وعلم الاعمال وغيرها.

وعلى الرغم من هذه الانطلاقة التكنولوجية التي أحدثت تغييراً كبيراً إيجابياً في مختلف مجالات حياتنا اليومية فإنها أثرت وغيرت من ايقاع حياة الناس وتعاملهم مع بعضهم، وأعادت تشكيل محددات المجتمعات عبر شبكات التواصل الرقمية، وبذلك اصبحت مقابل ايجابيات هذه التطبيقات التكنولوجية سلبيات متعددة وممارسات غريبة مما انتجت انماط تفكير دخيلة على كافة المجتمعات ومنها مجتمعنا العراقي وأدى إلى انتشار انواع من الممارسات الشاذة التي لم تكن معروفة سابقا والتي تدار بأيدٍ خفية خلف شاشات الاجهزة الالكترونية.

فأخذت ظاهرة الابتزاز بكافة انواعه المادية والعاطفية والاخلاقية ولكلا الجنسين بالتزايد نتيجة لتطور التكنولوجيا الا ان العالم يواجه تحديا خطيرا يعد احد سلبيات التطور التكنولوجي ولعل احدها هو الابتزاز الالكتروني الذي يعد واحدا من اهم سلبيات ومشاكل هذه الثورة واكثرها انتشارا وذلك لما يتطلبه من تخطيط سابق ودقيق لاصطياد الضحايا فالمبتز يحتاج الى معلومات شخصية تخص الضحية لغرض تهديده كالصور الشخصية او مقاطع فيديو او حتى معلومات تخص اسرته من اي منصة من منصات التواصل الالكتروني ليهدد ضحيته وذلك للحصول على اموال او لتحقيق رغبات خاصة اضافة الى هذا فان انتشار الابتزاز الالكتروني أصبح يمثل تهديداً خطيراً لكافة فئات المجتمع من أطفال، وفتيات، ونساء وحتى الرجال وذلك من خلال ازدياد جرائم التحرش الجنسي، والمراقبة والتجسس على الهواتف النقالة واختراقها ومصادرة ما تحتويه من فديوهات وصور كوسيلة للابتزاز والتهديد(الحديثي، 2019،ص200)، فهو مجتمع الكتروني شبيه جدا بالمجتمع الانساني الذي يكثر فيه اشخاص اسوياء واشخاص

آخرون من ذوي الاخلاق السيئة لذلك نجد من هو يستغل التحرش والتجسس على الاخرين وافتعال المشاكل والجرائم الاجتماعية ولكن بصورة الكترونية، وفي هذا السياق أشار (ثومبسون،2013) إلى ما توفره الاتصالات الرقمية من تسهيل وسرعة في الحصول على مصادر المعلومات ولجميع شرائح المجتمع وما تحمله من ايجابيات اذا احسن استغلالها بطريقة رشيدة اما اذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة فينبغي تحمل عواقبها ومخاطرها كالجرائم الالكترونية التي انتشرت مؤخراً واصبحت هاجساً يهدد العالم.

(Thompson,2013,p.12-33)

كما يرى (حميد،2011) أن عملية الابتزاز الالكتروني تبدأ من خلال الثقة الوهمية المتبادلة، والاساليب الملتوية والوعود الكاذبة وبذلك تتطور حتى يتمكن المبتز من الحصول على بعض الاسرار فيصبح الشخص المقابل ضحية ومن ثم يبدأ بعملية المساومة والابتزاز. (حميد، 2011، ص 58)

وقد اشارت دراسة (عبد الله،2016) الى وجود ضعف في الوعي بجرائم الابتزاز وأشكاله، كما كشفت النتائج عن وجود حاجة لتنمية الوعي القائم بجرائم ابتزاز الفتيات تبعا لمتغير العمر وكانت لصالح الفئة العمرية (19 الى اقل من 21 سنة)، (عبد الله، 2016، ص 13) كما هدفت دراسة كل من

(Samman, Jweida& et al,2017) الى التعرف على اسباب وقوع الفتيات في فخ الابتزاز الالكتروني عبر موقع الفيسبوك، وقد توصلت الى مجموعة من النتائج من اهمها هو نقص الوعي باستخدام تكنولوجيا الاتصال فقد بينت الدراسة ان ما يزيد الاثر النفسي على الضحية (الفتاة) هو عدم القدرة على طلب المساعدة بسبب الاحساس بالاحراج وقد يكون عدم وجود مساندة من الاخرين (Samman, Jweida& et al,2017,p.24) بينما توصلت دراسة القحطاني وزملائه (2018) إلى زيادة في حالات الابتزاز من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بين البالغين في المملكة العربية السعودية، مبنيا على طلب المبتزين المال والجنس وغير ذلك من الضحايا، وفي عمان، ارتفعت أيضًا حالات الابتزاز عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع ظهور احصائيات أن بعض الضحايا انتحروا نتيجة لوقوعهم ضحايا الابتزاز(الصالحي،2016)، وبالمثل، أفاد أحمد وزملاؤه (2017) بزيادة في حالات الابتزاز من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في الخليج (دول مجلس التعاون الخليجي)، فقد تم الإبلاغ

عن 30.000 حادثة من هذا القبيل من قبل دول مجلس التعاون الخليجي سنويًا و80 بالمائة من هذه الحوادث تتعلق باستهداف النساء بمحتوى جنسي، بينما تبين ان ابتزاز الأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يتم من خلال استخدام الأدلة أو الصور المثيرة لفرض المزيد من الإثارة الجنسية مع ارتفاع المنافع المادية أو الجنسية بشكل كبير، لذلك نجد من اساسيات الوقوع في الابتزاز الالكتروني هو الجهل في التعامل السليم مع تقنيات المعلومات والاتصالات او قد يكون التهور وغياب الواعز الديني والاخلاقي عند الكثير من الشباب والمراهقين بالمقابل وفرت هذه التقنيات الحديثة فرصا غير مسبوقة لانتشار الابتزاز فالبيئة تلعب دورا كبيرا في انتاج الجريمة والخروج عن العادات والتقاليد فوقت الانحراف عبر الانترنت ليلا ونهارا غير محدد الوقت فقد يكون عرضة للابتزاز الالكتروني في اي وقت ومن قبل اي شخص في الحصول على المعلومات ويحقق فرصاً مربحة وقليلة المخاطر والكشف عنها ذات احتمالية ضعيفة، فقد ينتحل شاب شخصية فتاة ويتواصل مع شاب اخر عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي ويطور العلاقة ليتواصلا باستخدام تطبيقات فيديوية مثل الايمو والسكايب هنا يقوم المبتز بتسجيل وحفظ بعض الصور ومقاطع الفديو التي ارسلها الضحية ثم يبدأ بالابتزاز والتهديد بنشر هذه الصور والفديوهات عبر شبكات التواصل او ارسالها الى الاقارب والاصدقاء، تشير البحوث الامريكية إلى ان العديد من الجرائم التي يتم ارتكابها بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي تكون مخفية عن الانظار ولا يتم الابلاغ عنها بسبب جهل الضحية والخوف من التأثيرات اللاحقة والاضرار بالسمعة(الصالحي،2016، ص3) ومع ذلك اظهرت الدراسات الميدانية الى ان جرائم وسائل التواصل الاجتماعي خطيرة للغاية حيث بلغت 80% من 1200 فرد شملتها الدراسة بانها تأثرت بهجوم الكتروني خلال عام 2019 وأفادت وزارة العدل الامريكية ان 17.6 مليون امريكي (7% من البالغين)كانوا ضحايا لسرقة الهوية (Anomall,2020,p.433)

ونظراً لخطورة الابتزاز الالكتروني بشكل عام وما يصاحبه من مشكلات وسلبيات على الافراد والمجتمع ككل جاءت أهمية البحث الحالي والحاجة إليه لوقعه على المجتمع العراقي إذ اصبح يشكل خطرا جديدا بالنسبة للعائلة والمجتمع فمن خلال مشاهدات الباحثين ان اغلب الضحايا هم من النساء والمراهقين وهذا ادى إلى الكثير من حالات الانفصال فضلا عن أثر ذلك على الاطفال والمراهقين، وما احدثه من تفكك الاسرة فقد اصبح الابتزاز يشكل خطرا جديا ويعتبر تحديا كبيرا للافراد والمجتمع بشكل عام، وإن انتشار هذه الجريمة تتزايد بشكل أكبر من

خلال الاحصائيات المتداولة، خاصة في ظل الانفتاح والتعري الهوياتي المفرط في الفضاءات الرقمية في مواقع التواصل الاجتماعي، فأغلبية الافراد والمستخدمين يعرضون تفاصيل حياتهم اليومية بحذافيرها (صور،أرقام الهواتف) معبرين عن ذواتهم تحت غطاء العصرنة والانفتاح الرقمي، سواء كانوا مع معارفهم أم مع شخصيات افتراضية مجهولة، وذلك بغية الحصول على التفاعلية التي أمست تشكل نوعا من الرضا الذاتي، متناسين تماما الخطر المحدق بهم جراء هذه الممارسات اللامسؤولة، فالكثير من مجرمي الانترنت والهاكرز يستغلون مختلف الثغرات سواء المتعلقة بالاجهزة الرقمية أم الثغرات المتعلقة بالجانب النفسي والعاطفي والتواصلي للفرد، فكلما كان الانفتاح على الشبكة ازدادت احتمالية التعرض الى الجريمة أولها جريمة الابتزاز الالكتروني، لذا اقتضت الضرورة التدخل لبحث دوافع الابتزاز الالكتروني في مجتمعنا ومدى ادراك الاسرة العراقية لأخطار الابتزاز الالكتروني على كيانها الاجتماعي والحد من التعرض لمثل تلك الجرائم فانعدام الخصوصية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أضحى الطريق السهل نحو التعرض لهذا النوع من الابتزاز إذ يعد مرضاً نفسياً واجتماعياً والذي افرزته سلوكيات شاذة على المستوى الاجتماعي والنفسي للافراد فهي أول دراسة عراقية تشمل جميع فئات المجتمع العراقي وما تقدمه من قاعدة معلوماتية وحصيلة معرفية ، فضلا عن ذلك إثراء المكتبة العراقية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام للافادة من النتائج .

ثانياً: أهداف البحث:

- الهدف الأول: التعرف على دوافع الابتزازالالكتروني الاكثر شيوعا من منظور عينة من شرائح المجتمع.
- الهدف الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير الجنس؟
- الهدف الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير الحالة الاقتصادية ؟
- الهدف الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير العمر؟

- الهدف الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي؟

ثالثاً: حدود البحث:

يتحـدد البحـث الحـالي عينة من المجتمع العراقي للعام الدراسي (2022-2023)، ومن كلا الجنسين(ذكور واناث)

رابعاً: تحديد المصطلحات:

اولا: الدوافع:

- قطامي، (2000): مفهوم او تكوين فرضي يشير الى نزعة الجسد العامة للحفاظ على بيئة داخلية ثابتة نسبياً. (قطامي،2000، ص65)
- فريدة (2001): مثير داخلي شعوري او لا شعوري بيولوجي او نفسي يحرك طاقات الكائن الحي ويوجهها مستهدفا خفض حالة التوتر لدية لاستثارته او لاستعادة توازنه البيولوجي او النفسي. (فريدة، 2001، ص44)
- العميرة (2012): مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته واعادة الاتزان عندما يختل. (العميرة، 2012، ص 54)
- مزوز وحورية(2016): حالة داخلية تثير السلوك في ظروف معينة وتلازمه حتى تصل الى غايتها. (مزوز وحورية، 2016، ص 193-194)
- Wood،2019: هي محرك السلوك وتنظمه وتوجهه وتحافظ عليه.(Wood,2019 ,p.7-11)
- Tokan & Lmakulate،2019: هو كل ما يدفع السلوك ذهنيا كان أو حركيا أو انفعاليا. (Tokan&Lmakulate,2019,p.3-5)

وفقاً للتعريفات النظرية السابقة، فإن الباحثين يضعون التعريف النظري للدوافع: قوة دافعة وموجهة للسلوك نحو تحقيق هدف معين.

ثانيا: الابتزاز الالكتروني:

- Forward، 2005: تهديد وترهيب الضحية وذلك من خلال نشر صور او أفلام بقصد تسريب معلومات خاصة تخص الشخص الضحية مقابل مكاسب مادية او

استغلال الضحية للقيام باعمال غير مشروعة لصالح المبتز. (Forward,2005,p.35)

- الشهري، 2011: هو كثرة المطالب غير المشروعة من قبل المبتز للضحية للوصول الى الهدف الذي يريد تحقيقه. (الشهري، 2011، ص 65)
- العباس، 2015: اسلوب يمارسه المبتز على الضحية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي بهدف الضغط عليهم واجبارهم على تحقيق مطالبه. (العباس، 2015، ص167)
- المقبالي، 2016: عملية تهديد وترهيب للضحية، وذلك بنشر صور أو مواد مصورة أو تسريب معلومات سرية تخص الضحية، مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح الاشخاص المبتزين. (المقبالي، 2016، ص25)
- Robert،2019: القيام بالتهديد لغرض كشف معلومات معينة عن شخص ما، أو فعل شيء لتدمير ذلك الشخص إن لم يقم الشخص المهدد بالاستجابة الى بعض الطلبات والتي غالبا ما تكون محرجة او ذات طبيعة اجتماعية مدمرة. (Robert,2019,p.24-28)
- Al saiwee،2019: عملية تهديد وترهيب للضحية وذلك بنشر صور او فلم او تسريب معلومات سرية عن الضحية مقابل دفع مبالغ مالية او استغلال الضحية للقيام بأعمال غير مشروعة لصالح المبتز. (Al saiwee,2019,p.15)
- ابراهيم والبطاشي، 2021: عملية تهديد وترهيب للضحية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي او اي وسيلة الكترونية اخرى ومن ثم يهدد بنشر تلك المحتويات اذا لم يحقق الضحية طلباته. (ابراهيم والبطاشي، 2021، ص 32)

وفقاً الى التعريفات النظرية السابقة، فإن الباحثين يعرفون الابتزاز الالكتروني نظرياً: هو عملية تهديد يقوم بها شخص ما يسمى المبتز بتهديد شخص اخر وهو الضحية وذلك بكشف معلومات خاصة وسرية استطاع الحصول عليها من وسائل التواصل الاجتماعي قد تكون صوراً شخصية او افلام فديو وغالبا ما تكون محرجة وخاصة ما لم يقم الضحية بتقديم مبالغ مادية او القيام باعمال غير مشروعة لصالح المبتز.

التعريف النظري لدوافع الابتزاز الالكتروني: هو عملية تهديد وترويع لأحد الضحايا بنشر صور وتسريب معلومات شخصية أو سرية مقابل استغلال الضحية في سرقة بيانات أو دفع مبلغ مالي أو الإقبال على القيام بأفعال غير قانونية أو غير مشروعة لصالح القائمين بالابتزاز.

التعريف الاجرائي لدوافع الابتزاز الالكتروني: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس دوافع الابتزاز الالكتروني الذي أعده الباحثون في البحث الحالي.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: النظريات النفسية المفسرة لدوافع الابتزاز الالكتروني:

1- **نظرية ماسلو للحاجات:** أكد ماسلو على أن الحاجات هي دوافع السلوك، وتكون مرتبة بشكل هرمي حسب اهميتها ومرتبطة مع بعضها البعض، حيث تبدأ بالحاجات الاولية الاساسية اللازمة لبقاء الانسان على قيد الحياة وهي الحاجات الفيزيولوجية مثل الاكل، الشرب، الراحة، النوم، ...الخ (Kaur,2013,p.1061)

وان ممارسة الابتزاز الالكتروني له خاصية الجاذبية والتشويق والمرح مما تجعل المبتزين ينجذبون نحو الابتزاز بما تحقق لهم الراحة والسعادة، ثم الانتقال إلى حاجات الامن والحماية مثل حماية الانسان لذاته وممتلكاته، فيشعر بالامان من خلال التحدث مع الاخر عبر وسائل الاتصال الاجتماعي والشعور بالراحة والاطمئنان انتقالا الى الحاجات الاجتماعية مثل (الحاجة الى الانتماء والصداقة، والقبول الاجتماعي) إذ يميل الفرد الى تكوين علاقات اجتماعية قائمة على التعاطف والحب مع شريك اخر عبر الشاشة الالكترونية من خلال تبادل الحديث وارسال صور شخصية، وبذلك يسعى ليجد له مكانة ضمن جماعة او مع شخص آخر لخلق جو من الالفة وتنمي من خلالها حاجات التقدير، والتي تعد أعلى سلم في ترتيب الحاجات لان يكون الفرد مقبولا اجتماعيا وله مكانة بين الناس عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأخيرا حاجات تحقيق الذات مثل نجاح الفرد في التعبير عن ذاته وتطوير شخصيته وهنا يسعى الافراد لتلبيتها واشباعها بعيدا عن الاتصال الفعلي المباشر بالاخرين الذين يحققون ملاذهم

خلف شاشات الاجهزة الالكترونية. (غنام، 2007، ص 32)، وتحتل الحاجة الى تحقيق الذات المرتبة العليا في التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو والذي اشار الى اهمية ووعي كل منا باستعداداته وامكاناته الكامنة وخبراته لتحقيق ذاته، هنا توجد صلة بين تحقيق الذات والابتزاز الالكتروني ذلك لانه يساعد المبتز في تنمية مفهوم الذات والشعور بالرضا والسعادة لما يتيح للفرد فرصة الوعي بمميزاته الشخصية المتفردة عن الاخرين وشعوره بقيمته وتأكيد لذاته من خلال تعامله مع الاخرين وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها (البيئة الالكترونية) (مزوز وحورية، 2016، ص193-194)

2- **نظرية التعزيز:** يرى سكنر وهو من اهم رواد هذه النظرية ان سلوك الانسان ما هو الا استجابة لمثير خارجي وان الفرد يستجيب للمثيرات، كما ان السلوك الذي يتم تعزيزه بالمكافأة سيستمر، بينما السلوك الذي لا يعزز سيتوقف، وكلما كانت نتيجة السلوك ذات مردود ايجابي فانه سيكررها مستقبلا والعكس صحيح، واعتمدت نظرية سكنر على مبدأين مهمين وهما: ان الافراد يسلكون الطرائق التي تحقق لهم مكاسب شخصية، وان السلوك الانساني يمكن تشكيله وتحديده من خلال التحكم بالمكاسب والعوائد، وكون الابتزاز الالكتروني يعود بالمكاسب الشخصية والعوائد التي اشارت إليها نظرية التعزيز فإن الابتزاز يمثل دافعا لظهور استجابات ايجابية وفي ذلك يحصل على مكاسب من معلومات سرية يمكن أن تحقق له مكاسب مادية وشخصية غير مشروعة من الضحية. (Guerra & Silva,2010,p.195)

3- **نظرية التوقع:** تعد نظرية التوقع احدى نظريات الدافعية، إذ ان الرغبة القوية للعمل بطريقة معينة تعتمد على قوة التوقع لنتائج ذلك العمل او السلوك، كما تعتمد على رغبة الفرد في الوصول الى النتائج المرجوة، ومن ثم فانه من الممكن القول ان نظرية التوقع تقوم على اساس ان سلوك الاداء للفرد تسبقه عملية مفاضلة بين بدائل قد تتمثل في القيام بالسلوك او عدمه، وتتم هذه المفاضلة على اساس قيمة المنافع المتوقعة فدافعية الفرد للقيام بالابتزاز الالكتروني تحكمه منافع العوائد التي يتوقع ان يحصل عليها بعد الابتزاز، ومن ثم فان دافعيته للابتزاز من الممكن ان يتحكم فيها حجم العوائد مقارنة بالجهد الذي سيبذله في تحقيق المكاسب الشخصية المادية المعنوية. (العميان، 2013، ص 42)

4- **نظرية دافع الانجاز:** صاحب هذه النظرية ماك ليلاند، ثم اتبعه بدافع السيطرة والدافع الاجتماعي، إذ دافع الانجاز يمثل الرغبة القوية والجادة في تحقيق نتائج المهام التي يقوم بها الافراد، ويمكن ملاحظة دافع الانجاز في سلوكيات الافراد الذين ينجزون مهمات تحتوي على تقييم نتائج الافراد فيها وذلك باستخدام معايير محددة للكفاءة، في حين ان الدافع الاجتماعي يعني الرغبة في الصداقة والتعارف وتكوين علاقات اجتماعية، وايضا وجود دافع السيطرة والتحكم. (لوكية، 2006، ص 76)

ووفقا لنظرية دافع الانجاز فإن ممارسة الابتزاز الالكتروني غالبا ما يكون بدافع الانجاز يوفر لهم جواً للتحدي ومع كل انجاز ومكسب من الضحية يشعر بالانجاز والنجاح، وهذا ما يجعل المبتز يحصل على مكاسب بوقت قياسي وسريع اذا ما قورنت بمكاسب العمل في ارض الواقع.

5- **نظرية التقرير الذاتي:** تعد من اهم النظريات المعاصرة في فهم الدافعية، إذ اشارت الى ان اكثر الحاجات الداخلية التي تحث المبتزين على القيام بالسلوك المبتز هي الكفاءة التي تتعلق بالشعور بالقدرة على القيام بالسلوك، وهذا يتعلق باختيار الشخص للابتزاز برغبة منه في علاقاته مع الاخرين وتتعلق بمدى اشباعه للحاجات الاجتماعية عند قيامه بذلك السلوك المبتز. (Deci & Ryan,2002,p.87)

ومن منطلق هذه النظرية عند تطبيقها في حقل الابتزاز الالكتروني ان المبتزين يكونون مدفوعين ذاتيا عندما يقومون بعملية الابتزاز لاقترانها بالمتعة والرضا ومن ثم يستمرون في هذه الممارسة طول الوقت وكلما سمحت لهم الفرصة لابتزاز الاخرين.

6- **النظرية النفسية الاجتماعية:** قدم أريكسون هذه النظرية التي تؤكد على ان دافع شعور الفرد بالعزلة يرجع الى حرمانه من الحب والعطف والتشجيع (كفافي، 1989، 84) إذ يرى ان الصراع ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع لهذا يسعى الفرد في مراحل نموه الى تطوير وتنمية بعض المهارات الاساسية مثل الثقة والاستقلالية والكفاية لمواجهة الازمات، وتؤكد هذه النظرية على النمو النفسي للفرد في علاقته بمحيطه الاجتماعي (بطرس، 2008، ص654)، وهذا ما يقدمه الابتزاز الالكتروني إذ يعتبر أداة تنفيس وخوض مغامرة مثيرة ومعايشة اجواء خطرة وغيرها من المشاعر التي يحس بها المبتزون أثناء ممارستهم للابتزاز الالكتروني، كما انه يسهم في ارتفاع هرمون

الادرنالين في الجسم من دون الحاجة الى الخروج من المنزل ومعايشة متعة المغامرة لارتفاع مستوى التكنولوجيا والحصول على مكاسب للمبتز.

7- **نظرية التواصل الاجتماعي:** ترى النظرية ان العلاقة بين الافراد في المجتمع تقوم على اساس وسائل التواصل الالكتروني وهذا بدوره يقوم على التوازن الكمي والنوعي في الحقوق والواجبات وبدوره يؤثر في شكل العلاقة واستمرارها، ولهذا يعد الابتزاز وفقا للنظرية هو القدرة على فرض الخضوع عن طريق الاجراءات السلبية اي انها نوع من العقاب في حال عدم امتثال الطرف الاخر الى حاجة المبتز؟ (Ken,2007,p.43)

8- **نظرية الانومي(اللامعيارية):** يرى روبرت ميرتون أن الاحتياجات والرغبات التي تتطلب الإشباع لا يتوجب أن تكون احتياجات طبيعية فقط، وانما قد تكون إغراءات تنتج عن الثقافة السائدة في مجتمع معين، ويعني مصطلح اللامعيارية ضعف الالتزام بالمعايير الاجتماعية أو انعدام وجود هذه المعايير في المجتمع، وقد تكون هذه المعايير غير واضحة، وبذلك تكون معايير المجتمع ضعيفة وواهنة، إذ أكد ميرتون أن معايير المجتمع هي التي تحدد الاهداف العامة التي يجب على المجتمع تحقيقها ولكن ضمن وسائل مقبولة، وانطلاقا من هذه الفكرة حدد ميرتون هدفين مهمين: الهدف الاول في المعايير وهو عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم السلوك وتعمل على ضبط الوسائل للوصول الى الأهداف، أما الهدف الثاني فيتمثل بمجموعة من الاهداف والاهتمامات التي يختص بها المجتمع عن بقية المجتمعات الاخرى، وهذه الأهداف تتمثل بالامال والرغبات المشروعة التي يحددها المجتمع لافراده، وبما ان المعايير والاهداف غير ثابتة ولا متوازنة يحدث تأكيد على الاهداف مع التساهل بالمعايير مما ينتج وسائل غير مشروعة للوصول الى الاهداف وهذه الحالة تسمى غياب المعايير المشروعة والتي يمكن ملاحظتها من خلال ممارسات الافراد لاعمال غير مقبولة اجتماعيا للوصول الى اهدافهم. (بوالماين،2008، ص83)

ووفقا للنظرية يعد الابتزاز الالكتروني أحد مخرجات البناء الاجتماعي، الذي يحدث غالبا عندما تكون هناك رغبة أفراد المجتمع في تحقيق أهدافهم تقابله ضعف في الاخذ بالمعايير التي يحددها ذلك المجتمع للوصول الى اهدافهم او غاياتهم غير المشروعة.

9- **نظرية التفكك الاجتماعي:** وفقا الى هذه النظرية فإن التفكك يعطي دلالة على سوء التوافق بين رغبات الافراد الذاتية والوضع الحيوي الواقعي(عمر،2005، ص52) ويرى مؤسس هذه النظرية بأن التفكك الاجتماعي ما هو إلا عبارة عن جملة من الاضطرابات في تقاليد المجتمع ونظامه، والتي تكون مقترنة بالتغير الاجتماعي، ولها دور سلبي على الضبط الاجتماعي(مان،1994، ص 661) إذ ترى نظرية التفكك الاجتماعي انه في ظل التغير الاجتماعي الناتج عن التحديث والتطور الذي يمر به المجتمع تظهر ضوابط اجتماعية غير فعالة في ضبط الافراد يرجع ذلك الى تطور في مصالح الافراد بسبب ظهور بعض المواقف التي لا تخدم متطلبات العصر الراهن فنجد افراد المجتمع يتركون التوقعات القديمة ويستبدلوها بتوقعات جديدة تتوافق مع متطلبات المرحة الحالية وفقا لطموحاتهم الجديدة. (عمر،2005، ص56)

وفقا الى هذه النظرية يعد الابتزاز الالكتروني أحد مظاهر التغيير الاجتماعي التي يمر بها المجتمع، وأصبحت الضوابط الاجتماعية القديمة غير مجدية في ضبط الافراد نظراً للتحول في طبيعة تطلعاتها وطموحاتها عن ما كان في السابق.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الابتزاز الالكتروني:

الدراسات العربية:

1- **دراسة السقاف(2016) الشعور بالقلق لدى المرأة السعودية بشأن خصوصيتها في شبكات التواصل الاجتماعي والخوف من الوقوع ضحية للابتزاز في وسائل التواصل الاجتماعي:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالقلق لدى المرأة السعودية بشأن خصوصيتها في شبكات التواصل الاجتماعي والخوف من الوقوع ضحية للابتزاز في وسائل التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى شعور المرأة السعودية بالراحة في التواصل مع الجنس الاخر، بلغت عينة الدراسة 16 امرأة من مستخدمات موقع الفيسبوك بانتظام و 10 طالبات سعوديات، أظهرت النتائج ان النساء السعوديات لديهن قلق بشأن الخصوصية على الفيسبوك، وقلق بشأن الوقوع ضحية الابتزاز، وانهن غير مرتاحات في التواصل مع الجنس الاخر. (السقاف، 2016، ص43)

2- **دراسة المطيري(2016) دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي الى الجرائم غير الاخلاقية:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي الى الجرائم غير الاخلاقية، بلغت عينة الدراسة 355 فرداً، وأظهرت النتائج أن أكثر جريمة ابتزاز قام بها المبتز هو حصوله على صور شخصية أو فديو شخصي أو بيانات تخص الفتاة، وابتزاز الفتاة للخروج مع المبتز واقامة علاقة جنسية غير شرعية وان من اكثر المعوقات التي تعوق مواجهة الابتزاز الالكتروني هو خوف الفتاة من معرفة اسرتها ومن الموقف السلبي للمجتمع اتجاه الفتاة المبتزة .(المطيري، 2016، ص64)

3- **دراسة جويدة واخرين(2017) الابتزاز الالكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجا: دراسة مسحية لعينة من طالبات قسم الإعلام والاتصال:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اسباب وقوع الفتيات في الابتزاز الالكتروني، بلغت عينة الدراسة 129 طالبة، أظهرت النتائج ان السبب الرئيسي في وقوع الفتاة ضحية الابتزاز الالكتروني هو الفتاة نفسها وذلك بسبب نقص الوعي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتهاون في ارسال صورها الشخصية او نشرها على الفيسبوك، بالاضافة الى الدردشة مع اشخاص غرباء حول خصوصيتها وعدم تحصين الجهاز المستخدم. (جويدة،2017، ص43)

4- **دراسة الغديان وآخرين(2018) صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اهم صور صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، بلغت عينة الدراسة 48 من اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ،48 من المستشارين النفسيين و368 من المعلمين والمعلمات، أظهرت النتائج ان الدوافع الجنسية جاءت بالمرتبة الاولى تليها الدوافع المادية. (الغديان وآخرين، 2018،ص32)

5- **دراسة اللويهية(2018) مشكلة الابتزاز الالكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الاساسي:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلة الابتزاز الالكتروني لدى طلبة مرحلة

التعليم ما بعد الاساسي، بلغت عينة الدراسة 122 طالبا وطالبة، أظهرت النتائج ان العوامل المؤدية الى الابتزاز الالكتروني هي الحصول على المال بالدرجة الاولى ثم الجنس وممارسة الرذيلة ثم الانتقام، وكان المال هو اول مطلب من المبتز ثم القاء وممارسة الرذيلة. (اللويهية، 2018، ص54)

6- **دراسة صالح(2018) الابتزاز الالكتروني/ دراسة تحليلية مقارنة:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الابتزاز الالكتروني(دراسة تحليلية مقارنة)، استخدمت المنهج التحليلي المقارن لتحقيق هدفها، وأظهرت النتائج أن الابتزاز الالكتروني يعد أحد نتائج التقدم التكنولوجي ووصل حدا كبيرا في خطورته على الفرد والمجتمع. (صالح،2018، ص 76)

7- **دراسة عبد اللطيف وعبد الله(2019) الجرائم الالكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الانترنت في مصر:** هدفت إلى التعرف على الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها لحماية المرأة من الجرائم الالكترونية عبر الانترنت، بلغت عينة الدراسة 20 حالة من النساء من مستخدمات الانترنت، وأظهرت النتائج أن 90% من الجرائم التي ترتكب ضد النساء على الفيس بوك هو التحرش الجنسي بالاضافة الى هذا اظهرت النتائج أن جهل الضحايا بمعلومات تشغيل تطبيقات الانترنت هو السبب الرئيسي في تعرضهن للجرائم الالكترونية. (عبد اللطيف وعبد الله،2019،ص 98)

8- **دراسة الرويس(2020) الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الاسرة في المجتمع/ دراسة ميدانية للعوامل والآثار في السعودية:** هدفت الدراسة التعرف الى درجة الوعي بالآثار الاجتماعية لظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الاسرة في المجتمع السعودي، بلغت عينة البحث (1134) من اولياء امور الطلبة من مراحل تعليمية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة عمدية من منطقة الرياض، أظهرت النتائج يوجد هناك ادراك متوسط بمفهوم الابتزاز الالكتروني وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للعوامل المؤدية لانتشار ظاهرة الابتزاز الالكتروني واخيرا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث حول رؤيتهم للاثار المترتبة على ظاهرة الابتزاز الالكتروني ولصالح الاناث. (الرويس،2020، ص65)

9- **دراسة سليم(2021) جرائم التهديد والابتزاز الالكتروني من خلال وسائل التواصل الاجتماعي/ دراسة مقارنة في العراق:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اشكال التهديدات والابتزاز الالكتروني في المجتمع العراقي ومقارنة التشريعات العراقية والمصرية والفرنسية، أظهرت النتائج ان الابتزاز الالكتروني يقوم على التهديد بالضرر الاخلاقي يتعارض مع الحق في الخصوصية، وان تجريم الابتزاز الالكتروني يقلل من التوتر والقلق الاجتماعي واخيرا ان الابتزاز الالكتروني يتخذ شكل التهديد بالايذاء والحصول على المال والشرف والكرامة والتسبب في الضرر. (سليم،2021، ص54)

10- **دراسة إبراهيم والبطاشي(2021) تكنولوجيا الاعلام الرقمي والتغير الاجتماعي/ دراسة ظاهرة الابتزاز الالكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان:** هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات السلوكية التي تصاحب الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان، وأظهرت النتائج ان اكثر حالات الابتزاز الالكتروني التي سجلت في السلطنة كانت في عام 2017 وهو العام الذي زاد فيه المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي الى 600 الف مستخدم. (إبراهيم والبطاشي،2021،ص21)

الدراسات الاجنبية:

1- **دراسة Heravi & et,al (2018) المخاوف المتعلقة بالخصوصية وعلاقتها في الكشف عن الذات:** هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تأثير المخاوف المتعلقة بالخصوصية والميل الى الانخراط في الكشف عن الذات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت النتائج ان هذه المخاوف المتعلقة بالخصوصية لا تؤثر على سلوك الكشف عن الذات فالافراد يميلون الى الكشف عن معلوماتهم الشخصية على ما كان مرئيا للعامة ومع من يتفاعل معهم وليس بالضرورة على المعلومات التي لديهم او مقدار المعلومات التي كشفوا عنها. (Heravi &et,al,2018,p765)

2- **دراسة Krasnova (2010) السلوكيات الذاتية وعلاقتها بالابتزاز الالكتروني:** هدفت الدراسة إلى التعرف على اسباب انخراط بعض الاشخاص في سلوكيات ذاتية عبر منصات التواصل الاجتماعي وهل يمكن ان يرتبط ذلك بالوقوع ضحية للابتزاز الالكتروني، أظهرت النتائج الى ان أولئك الذين يبحثون عن علاقة التعبير عن الذات

هم من النساء وقد يكونون اشخاصاً اصغر سنا واكثر انبساطا ولديهم قدرة اقل في ضبط النفس وكفاءة ذاتية اكبر في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي هم اكثر تعرضا للابتزاز ولا يتمتعون بالقلق بشأن الخصوصية والوعي الكافي لحدوث الابتزاز. (Krasnova,2010,p.321)

3- **Al-saggaf (2017) ابتزاز النساء من قبل رجال الاعمال (2014):** هدفت الدراسة إلى التعرف على المرأة السعودية، هل هي قلقة بشأن خصوصيتها في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وهل تشعر النساء السعوديات بالقلق من الوقوع ضحية الابتزاز في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وهل تعرف المرأة السعودية كيفية تغيير اعدادات الخصوصية في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وهل المرأة السعودية مرتاحة للتواصل من النوع الاجتماعي في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت (العينة 403) لمستخدمات مواقع الشبكات الاجتماعية، أظهرت نتائج هذه الدراسة ان النساء قلقات بشأن خصوصيتهن في مواقع التواصل الاجتماعي وقلقات من الوقوع ضحية للابتزاز وغير مرتاحات من التواصل من النوع الاجتماعي في هذه المواقع(Al-saggaf,2017,p).

4- **Lahiani & Alkhaza`leh (2023)العلاقة بين الجريمتين الالكترونيتين (التحرش والابتزاز) وتأثيرهما على المجتمع الاردني (2020):** بلغت العينة(90) عضواً من اعضاء النيابة العامة العاملين في المحاكم الاردنية، أظهرت النتائج وبحسب النيابة العامة فإن معدل التحرش بالجرائم الالكترونية متوسطة في حين ان معدل الابتزاز مرتفع كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين جرائم التحرش والابتزاز لدى افراد العينة وهي نسبة ذات دلالة احصائية وان انتشار التحرش له ست عواقب: قيم الوعي لدى المواطنين، وغرس الشك، وفقدان الثقة بالنفس، وتهديد الضحية والتشهير به، والتفكك الاسري، والانحلال الاجتماعي، وفقدان الاستقرار **(Lahiani & Alkhaza`leh,2023,p117).**

5- **دراسة Pramod &et,al دور وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل الجنسي والسلوكيات الجنسية(دراسة جماعية مركزة بين الشباب في النيبال) (2022):** هدفت الدراسة الى التعرف على الادراك والدوافع تجاه وسائل التواصل الاجتماعي،

والتواصل الجنسي لدى الشباب غير المتزوجين في النيبال ووجهات نظرهم حول العلاقة ووسائل الاعلام والسلوك الجنسي، عينة البحث من الشباب والشابات تتراوح اعمارهم ما بين 15–22 عاما، أظهرت النتائج ان وسائل التواصل الاجتماعي توفر منصة مهمة لتكوين علاقات رومانسية مصحوبة بعواقب سلبية مثل العنف، التفكير بالانتحار، التنمر، الابتزاز الالكتروني. (Pramod & et,al,2022,p.631)

6- **دراسة** Al Habsi& et al., (2023) **الابتزاز والكشف الذاتي عن معلومات حساسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي عمان (2023)**:تعد هذه الدراسة دراسة استقصائية لمستخدمي الواتساب في عمان وبلغت العينة (1452) وعدد المقابلات(18) مع الضحايا من قبل متخصصين الجنائية العمانية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الابتزاز بين مستخدمي الواتساب البالغين ورغبتهم في الافصاح وكذلك خصائص ونقاط الضعف لدى اولئك الذين يقعون ضحية لهذا النشاط وما العوامل التي تؤثر على قرارات الضحايا للابلاغ عن تجاربهم الى متخصصي العدالة الجنائية فضلا عن التحديات المرتبطة بالتحقيق في هذا النشاط وملاحقته قضائيا، حيث بلغت العينة (1452) (27% اناث) و(73% ذكور) وذلك من خلال الاجابة على اسئلة استطلاعية عامة عبر الانترنت تم توزيعها من خلال وسائل التواصل وبلغ متوسط اعمارهم بين 28 و 37 عاما (43%) بينما تتراوح اعمار (36%) منهم بين 38 عاما فأكثر و (21%) تتراوح اعمارهم بين 18 و 27 عاما كانوا اغلبهم متزوجين، أظهرت النتائج ان (5%) من مستخدمي الواتساب في عمان ابلغوا عن تعرضهم للابتزاز بعد البوح الذاتي المتعمد حول معلومات شخصية حساسة لمستخدمي واتساب اخرين كما اظهرت مجموعة متنوعة من التأثيرات مثل التأثيرات المالية، النفسية والعاطفية السلبية والاضرار بالسمعة والشعور بالانتهاك والعزلة وفي الحالات الشديدة الافكار والافعال الانتحارية(Al habsi et al.,2023,p525)

7- **دراسة Charles Gueboguo and Marc Epprecht الابتزاز ذات التوجة الجنسي في افريقيا (دراسة حالة من الكاميرون):** هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تطوير استراتيجيات لمنع الابتزاز ذات التوجة الجنسي، بلغت العينة (214) فردا منهم (171) ذكراً و(43) أنثى، أظهرت النتائج ان ثلثي العينة عرفوا أنفسهم بأنهم

مثليون جنسيا وهي فئة تشمل الرجال والنساء، بينما يمثل ثنائي التوجة الجنسي تقريبا 34% من العينة، وان اكثر دافع وضوحا للمبتزين الجشع المادي واقامة علاقات جنسية مثلية.

8- **دراسة Ahe (2002) الاثر النفسي للجرائم الالكترونية على الضحايا في هولندا** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاختلافات التي تتعلق بثلاثة انواع من الجرائم الالكترونية (القرصنة، الجرائم الالكترونية التي تركز على الاشخاص، الجرائم الالكترونية المالية)، أظهرت النتائج انه اذا كان المجرم الالكتروني معروفا او غير معروف من قبل الضحية فهو يتعرض الى التأثير النفسي وكلما زاد الاتصال مع الجاني ادى الى تعزيز اقوى لهذا التأثير النفسي(Ahe,2022,p2).

9- **دراسة Tonya Howard التأثيرات النفسية للخبرات التي عايشها وتم والابلاغ عنها لدى الراشدين في امريكا (2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الاثار النفسية التي يحدثها الابتزاز الالكتروني والكشف عن الرغبة في طلب المساعدة وابلاغ السلطات بالحادث، بلغت عينة الدراسة (27) مستجيبة تتراوح اعمارهن ما بين 18-24 عاما على وفق مجموعتين ممن شاركوا في سلوكيات ارسال الرسائل النصية وتعرضوا او لم يتعرضوا للابتزاز الجنسي، اظهرت النتائج وجود ارتباطات ذات دلالة احصائية بين المتغيرات (طلب المساعدة، اسباب استدعاء الشرطة، توقعات الافصاح، الوصم الذاتي في طلب المساعدة، الابتزاز الجنسي ، بشكل عام أظهرت النتائج تأثيرات ضئيلة للمتغيرات التنبؤية في متغير النتيجة ولم يكشف الابتزاز الجنسي على مستوى الاضطراب الانفعالي) كما لم يظهر تأثير الابتزاز الجنسي في احترام الذات وطلب المساعدة واسباب استدعاء الشرطة وتوقعات الافصاح والوصم الذاتي في طلب المساعدة بشكل جماعي لاي اهمية (Howard,2019).

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

عينة البحث الرئيسية:

حجم عينة البحث الرئيسية (458) كان عدد الذكور (210) وعدد الاناث (248) والذين تراوحت اعمارهم بين (15 – 55 سنة فما فوق) ، و قد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، و الجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عينة البحث الرئيسة

م	الذكور					الاناث					
	الاعمار					الاعمار					
	15-24	25-34	35-44	45-54	55 فما فوق	15-24	25-34	35-44	45-54	55 فما فوق	مجموع
	82	30	37	45	16	95	18	55	60	20	
	210					248					458

ادوات البحث

مقياس دوافع الابتزاز الالكتروني

تم بناء مقياس لدوافع الابتزاز الالكتروني وذلك بعد الاطلاع على عدد من الادبيات السابقة التي تناولت الموضوع :

(السويدي و نوفل 2023،الغديان و خطاطبه و النعيمي2018،) ،المتكون من (23) فقرة و الاستجابة إلى المقياس وفق مدرج استجابة (1-5) (5 = اتفق بقوة – 1 = لا اتفق بقوة) للفقرات الايجابية و

(5= لا اتفق بقوة – 1= اتفق بقوة) للفقرات السلبية

تحليل الفقرات: و الهدف هو تحليل الفقرات للبيانات المجمعة لانتقاء افضل الفقرات للصيغة النهائية للمقياس و تتضمن اختبار القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات (Rust,1989,p159)

- علاقة الفقرة بالمجموع الكلي: بغية استخراج علاقة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اذ يشير معامل الارتباط المرتفع الى قوة ارتباطها بالمقياس و هذا مما يزيد احتمالية تضمينها في المقياس وفضلا عن علاقة الفقرة بالمجال و علاقة المجال بالمجال الاخر و بالكلي و كما موضح في الجداول الجدول (2) و(3) و(4)

جدول(2)

علاقة الفقرة بالمجموع الكلي

ت	م.أ	ت	م.أ	ت	م.أ	ت	م.أ	ت	م.أ
1	.363	6	.305	11	.606	16	.641	21	.622
2	.490	7	.504	12	.578	17	.519	22	.555
3	.608	8	.508	13	.533	18	.291	23	.687
4	.373	9	.603	14	.519	19	.579		
5	.657	10	.457	15	.592	20	.621		

جدول(3)

علاقة الفقرة بالمجال

ت	م.أ المادي	ت	م.أ الشخصي	ت	م.أ الجنسي	ت	م.أ الترفيه	ت	م.أ الانتقام
1	.312	1	.498**	1	.465	1	.832	1	.703**
2	.517	2	1	2	1	2	.804	2	.396**
3	.320	3	.344**	3	.311**	3		3	.422**
4	.339	4	.385**	4	.530**	4		4	.409**
5	1	5	.443	5	.758**	5		5	.344**
								6	1

جدول(4)

علاقة المجال بالمجال و بالكلي

	الدافع											
	ت	المادي	ت	الشخصي	ت	الجنسي	ت	الترفيه	ت	الانتقام	ت	الكلي
المادي	1	1	1	1	1	.295	1	.237	1	.325	1	.626
الشخصي	2	1	2	1	2	.295	2	.237	2	.325	2	.325
الجنسي	3	.295	3	.295	3	1	3	.318	3	.614	3	.741
الترفيه	4	.237	4	.237	4	.318	4	1	4	.405	4	.576
الانتقام	5	.325	5	.325	5	.614	5	.405	5	1	5	.866
الكلي	6	.626	6	.626	6	.741	6	.576	6	.866	6	1

وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية له جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) و الذي يعد مؤشرا لصدق البناء

مؤشرات الصدق والثبات :

اولا: الصدق: تم استخراج صدق المقياس :

- صدق الترجمة تم التحقق من صدق المقياس وفق ما متعارف عليه من اجراءات التحقق من صدق الترجمة
- الصدق الظاهري: و قد تم التحقق من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في المجال النفسي

- صدق البناء اي مدى قياس المقياس لسمة معينة وهو صدق نظري للصفة او الخاصية ، و قد تحقق هذا الصدق من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية (تحليل الفقرات) وعلاقة الفقرة بالمجال و علاقة المجال بالمجال و بالكلي .

ثانيا: الثبات

استخرج الثبات بطريقة :

- معامل الفا كرو نباخ (الاتساق الداخلي)، اذ بلغ معامل الثبات لكل دافع من الدوافع كما موضح في الجدول (5)

جدول(5)

الدافع	معامل الثبات
المادي	.76
الشخصي	.79
الجنسي	.80
الترفيه	.85
الانتقام	.77

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول:التعرف على دوافع الابتزازالالكتروني الاكثر شيوعا من منظور عينة من شرائح المجتمع.

استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني و الجدول (6) يوضح ذلك اذ رتبت الدوافع ترتيبا تنازليا

جدول (6)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية

ت	الدافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المادي	20.5066	4.39626	الأول
2	الانتقام	22.5371	4.12015	الثاني
3	الشخصي	19.2424	3.67263	الثالث
4	الجنسي	14.9978	2.87333	الرابع
5	الترفيه	6.8275	1.71834	الخامس

اسفرت النتائج و كما موضح في الجدول أعلاه و من منظور عينة البحث ان اكثر دوافع الابتزاز الالكتروني شيوعا هوالدافع المادي ويمكن تفسير النتيجة بأن المبتز و من وجهة نظره يجدها وسيلة سهلة للحصول على موارد مادية لتيسير أمور حياته او الوصول الى حالة من الاكتفاء المادي او حتى الثراء من خلال التأثير و التلاعب في عواطف و مشاعر الاخر واستغلال ما يعرضه او ينشره الشخص المبتز من خلال التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنيت في حين جاء في المرتبة الثانية دافع الانتقام الذي يمكن عزوه الى ان الشخص المبتز يسعى للانتقام من الاخر سواء كان على معرفة ام لا بالشخص الذي يقوم بابتزازه كونه ذا طبيعة غير محبة للخير تحاول الانتقام من الاخر إرضاء لغريزته العدوانية مما يبعث حالة من الارتياح في داخله عند الانتقام ، اما المرتبة الثالثة فالدافع الشخصي و الذي يمكن عزوه الى طبيعة العلاقات الاجتماعية ما بين الأشخاص و دينامياتها و التي تحدث فيها و بحكم التفاعلات اليومية سلوكات ذات طابع إيجابي و اخر ذات طابع سلبي تولد مشاعر متباينة تخلق دوافع

مختلفة تدفع الشخص الى الامتنان او إيذاء الاخر بحكم خلفية او خلفيات موقفية سابقة ، في حين جاء الدافع الجنسي بالمرتبة الرابعة وهذا يتبع طبيعة و ميول المبتز الى ابتزاز الاخر بافعال ذات طابع جنسي ، اما المرتبة الأخيرة جاء دافع الترفيه و يمكن عزو ذلك الى ان الحياة على المستوى الواقعي فيها الكثير من مخرجات الترفيه و اشباع الرغبات و لا حاجة ملحة للجوء الى الواقع الافتراضي

الهدف الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير الجنس؟

استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني، فضلا عن القيمة التائية للتعرف على دلالة الفروق بين الجنسين و لكل مجال من المجالات (الدوافع) و الجدول(7) يوضح ذلك

جدول(7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الدافع	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية 0.05
الانتقام	ذكر	210	22.0286	4.04510	2.444	1.96
	انثى	248	22.9677	4.14208		
المادي	ذكر	210	20.3571	4.24614	.668	
	انثى	248	20.6331	4.52416		
الشخصي	ذكر	210	18.6000	3.58252	3.486	
	انثى	248	19.7863	3.66716		
الجنسي	ذكر	210	14.9667	2.62010	.213	
	انثى	248	15.0242	3.07652		
الترفيه	ذكر	210	6.4333	.11291	4.617	
	أنثى	248	7.1613	.10913		

اسفرت النتائج ، وكما موضح في الجدول أعلاه ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث في دافع (الانتقام) والدافع (الشخصي) والدافع (الترفيهي) لصالح الاناث في

حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع (المادية و الجنسية)، وهذا يعود الى ان الانثى تقوم بالانتقام من الآخرين من خلال العالم الافتراضي من الذين قد سببوا لها الماً او مشاكل او فشلاً وغيرها من المحبطات فضلا عن ذلك قد تكون وسيلة لتحقيق بعض اهدافها الشخصية التي تسعى لها فضلا عن انها وسيلة ترفيهية تستمتع بها وقد تسد وقت فراغها وتتحقق لها الاشباع لرغبة الانتقام والترفيه وتشبع حاجة نفسية لديها.

الهدف الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير الحالة الاقتصادية؟

استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني، فضلا عن تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق وفقا لمتغير الحالة الاقتصادية و لكل مجال من المجالات (الدوافع) و الجداول (8) (9) توضح ذلك

جدول (8)

المتوسطات و الانحرافات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني(متغير الحالة الاقتصادية)

الدافع	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتقام	عالٍ	42	22.6190	4.03613
	متوسط	388	22.6263	3.91341
	دون المتوسط	28	21.1786	6.40633
المادي	عالٍ	42	21.9286	3.71807
	متوسط	388	20.3325	4.33903
	دون المتوسط	28	20.7857	5.71131
الشخصي	عالٍ	42	18.3929	3.39159
	متوسط	388	18.3929	3.54554
	دون المتوسط	28	18.3929	5.41835
الجنسي	عالٍ	42	15.1667	3.01958
	متوسط	388	15.0180	2.72744
	ذ1دون المتوسط	28	14.4643	4.35024
الترفيه	عالٍ	42	7.2857	1.56619
	متوسط	388	6.8015	1.67804
	دون المتوسط	28	6.5000	2.33333

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني

الدافع	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	لبقيمة الفائية	لبقيمة الفائية الجدولية
الانتقام	27.523	2	55.045	1.626	2.37
	16.929	455	7702.824		
المادي	49.435	2	98.870	2.575	
	19.195	455	8733.611		
الشخصي	17.442	2	34.883	1.295	
	13.471	455	6129.215		
الجنسي	4.663	2	9.326	.564	
	8.272	455	3763.671		
الترفيه	6.041	2	12.083	2.056	
	2.939	455	1337.291		

اسفرت النتائج بانه لا توجد فروق بين افراد العينة وحسب الحالة الاقتصادية في وجهات نظرهم في دوافع الابتزاز الالكتروني، وذلك يرجع الى ان الحالة الاجتماعية لم تكن عاملاً لاختلاف وجهات نظرهم حول دوافع الابتزاز الالكتروني لانهم يرفضون هذا السلوك سواء كانوا متزوجين ام غير متزوجين لانه سلوك مرفوض من قبل افراد المجتمع العراقي.

الهدف الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير العمر؟

استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني، فضلا عن تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق وفقا لمتغير العمر و لكل مجال من المجالات (الدوافع) و الجداول (10) (11) توضح ذلك

جدول (10)

المتوسطات و الانحرافات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني(متغير العمر)

الدافع	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتقام	15-24	177	22.3164	4.14118
	25-34	48	23.4375	3.88070
	35-44	92	23.0217	4.16151
	45-54	105	22.2000	4.35758
	فأكثر 55	36	22.1667	3.35942
المادي	15-24	177	19.5424	4.47717
	25-34	48	20.5833	4.15054
	35-44	92	20.8587	4.18680
	45-54	105	21.5048	4.35034
	55فأكثر	36	21.3333	4.22915
الشخصي	15-24	177	19.1808	3.76000
	25-34	48	19.9792	3.05614
	35-44	92	19.0543	3.48738
	45-54	105	19.2476	4.00908
	55فأكثر	36	19.0278	3.49274
الجنسي	15-24	177	15.1977	2.77783
	25-34	48	15.0625	2.66902
	35-44	92	15.2391	2.85692
	45-54	105	14.6476	3.21947
	55فأكثر	36	14.3333	2.49571
الترفيه	15-24	177	6.6893	6.6893
	25-34	48	6.9167	6.9167
	35-44	92	6.8587	6.8587
	45-54	105	7.0000	7.0000
	55فأكثر	36	6.8056	6.8056

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني

الدافع	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفائية	القيمة الفائية الجدةلية
الانتقام	بين المجموعات	21.504	4	86.017	1.270	2.37
	ضمن المجموعات	16.936	453	7671.852		
المادي	بين المجموعات	76.368	4	305.471	4.057	
	ضمن المجموعات	18.823	453	8527.010		
الشخصي	بين المجموعات	7.911	4	31.642	,584.	
	ضمن المجموعات	13.537	453	6132.456		
الجنسي	بين المجموعات	10.351	4	41.405	.1.257	
	ضمن المجموعات	8.238	453	3731.593		
الترفيه	بين المجموعات	5.030	4	10.060	1.709	
	ضمن المجموعات	2.944	453	1339.314		

اسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة في دوافع الابتزاز الالكتروني وفق متغيرالعمر باستثناء الدافع المادي ، وبعد اجراء اختبار شيفه للمقارنات البعدية

اسفرت النتيجة عن وجود فروق في الدافع المادي لصالح الفئة العمرية 45-54. حيث كانت وجهة نظر افراد العينة التي تراوحت اعمارهم (45- 54) بان الدافع المادي هو المحرك الاساس للقيام بالابتزاز الالكتروني وذلك يرجع الى ان افراد العينة في هذه المرحلة العمرية اغلبهم اصحاب عوائل مسؤولين عن توفير كافة مستلزمات ومتطلبات عوائلهم للعيش حياة كريمة، لذلك يعتقدون بان الاشخاص في هذه الاعمار لكونهم اولياء امور ولديهم عوائل مسؤولين عنها، يلجؤون الى الابتزاز الالكتروني في حالة تعذر عليهم توفير متطلبات عوائلهم وانفسهم وخاصة في الظروف التي نعيش بها حاليا من غلاء المعيشة وقلة فرص العمل وتفشي البطالة فهم حسب اعتقادهم ان الافراد ضعاف النفوس يقومون بالابتزاز الالكتروني لتوفير احتياجاتهم المادية بطريقة سهلة.

الهدف الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني من منظور عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي؟

استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني، فضلا عن تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي و لكل مجال من المجالات(الدوافع)والجداول(12) (13) توضح ذلك

جدول (12)

المتوسطات و الانحرافات لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني(المستوى التعليمي)

الدافع	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتقام	دبلوم فأقل	56	22.3929	3.57607
	يكالوريوس	210	22.4810	4.11813
	عليا	192	22.6406	4.28452
المادي	دبلوم فأقل	56	19.6429	4.59814
	يكالوريوس	210	20.0000	4.26289
	عليا	2	21.3125	4.37224
الشخصي	دبلوم فأقل	56	18.8750	3.19125

الدافع	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	يكالوريوس	210	19.4810	3.65656
	عليا	192	19.0885	3.81887
الجنسي	دبلوم فأقل	56	14.8393	2.96511
	يكالوريوس	210	15.1619	2.86080
	عليا	192	14.8646	2.86565
الترفيه	دبلوم فأقل	56	6.4464	1.78804
	يكالوريوس	210	6.8381	1.73962
	عليا	192	6.9271	1.66733

جدول (13)

تحليل التباين الأحادي لكل دافع من دوافع الابتزاز الالكتروني

الدافع	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	لبقيمة الفائية	لبقيمة الفائية الجدولية
الانتقام	بين المجموعات	1.942	2	3.885	.114	2.37
	ضمن المجموعات	17.042	545	7753.984		
المادي	بين المجموعات	110.187	2	220.373	5.821	
	ضمن المجموعات	18.928	455	8612.107		
الشخصي	بين المجموعات	12.027	2	24.055	,891	

الدافع	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	لبقيمة الفائية	لبقيمة الفائية الجدولية
	ضمن المجموعات	13.495	455	6140.044		
الجنسي	بين المجموعات	5.235	2	10.470	.633	
	ضمن المجموعات	8.269	545	3762.528		
الترفيه	بين المجموعات	5.030	2	10.060	\	
	ضمن المجموعات	2.944	455	1339.314		

اسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الابتزاز الالكتروني وفق متغيرالمستوى التعليمي باستثناء الدافع المادي ، وبعد اجراء اختبار شيفه للمقارنات البعدية اسفرت النتيجة عن وجود فروق في الدافع المادي و لصالح ذوي الشهادات العليا (الماجستير و الدكتوراه)، كانت وجهة نظر افراد عينة البحث من حملة الشهادات العليات الماجستير والدكتوراه بان الدافع المادي هو سبب يدفع الافراد الى الابتزاز الالكتروني وذلك لاعتقادهم بان الحصول على المال هو الدافع الاساسي للسلوك المنحرف، وذلك ناجم عن صعوبة توفير متطلبات الحياة وقلة فرص العمل،وانتشار البطالة تدفع ضعاف النفوس اللجوء الى الابتزاز الالكتروني للحصول على الاموال بطريقة سهلة ومريحة. وهذا يتفق مع وجهات النظر النفسية والدراسات السابقة.

الاستنتاجات:

تعد الجرائم الإلكترونية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي من أسرع مجالات الإجرام نموًا ،اذ يمكن أن يصبح الأشخاص ضحايا للجرائم الإلكترونية من خلال المعلومات التي يكشفون عنها ذاتيا إذ يعد الكشف عن الذات نشاطًا متعمدًا يشارك فيه الأشخاص المعلومات الشخصية مع الآخرين ، وإن مثل هذا الكشف عن الذات يمكن أن يخلق نقاط ضعف ، ومن ثم فإن مدى المعلومات التي يتم الكشف عنها ذاتيًا يمثل مصدر قلق، اذ تشير الأبحاث، بغض النظر عن تطورات الأمن السيبراني، إلى أن الأشخاص ما زالوا يعرضون أنفسهم لخطر الإيذاء بسبب كشفهم الذاتي عن معلومات حساسة في حين أن دوافع الابتزاز يمكن أن تختلف، فقد تم تحديد بعض الدوافع المشتركة ويشمل ذلك السعي للحصول على مكاسب مالية أو أداء خدمة من قبل الضحية، اذ تشمل هذه الخدمات نشاطًا مشروعًا وغير مشروع، وقد يؤدي غير المشروع إلى تعريض الضحية لمزيد من الابتزاز ،و يمكن أن تكون عواقب كون الشخص ضحية لهذا النشاط بعيدة المدى، مما يؤدي إلى مجموعة متنوعة من المشكلات النفسية، على سبيل المثال لا الحصر، القلق، والخوف، والاكتئاب، واضطرابات التكيف الاجتماعي، والعزلة الاجتماعية، والوصم، والانفصال الاجتماعي، وفي بعض الأحيان. حالات الأفكار الانتحارية ويعد الابتزاز الالكتروني احدى جرائم العنف السيبراني التي تعود بالضرر والمعاناة على مستويات عدة الجسدية والنفسية والاقتصادية والمجتمعية فهي من الظواهر التي تحتاج الى معالجات اكثر فاعلية و جدية

التوصيات:

1- سن قوانين(الرقابة القانونية) للحد من تلك الظاهرة وتقليل اثارها الاجتماعية
2- تعزيز الثقافة الرقمية اي تعليم افراد المجتمع المهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل الاتصال
3- تعزيز دور الاسرة في المساهمة الفاعلة في متابعة أبنائها ومن خلال تهيئة اجواء سليمة تسودها الود والمحبة في العلاقات
4- الحملات التوعوية من خلال إقامة النشاطات و الفعاليات التي تعزز من وعي الافراد في مجال العالم الرقمي.

المقترحات:

1- القيام بدراسة مسحية تشمل محافظات العراق المختلفة ولعينات مختلفة من افراد المجتمع للوقوف على دوافع واسباب الابتزاز الالكتروني في المجتمع العراقي.

2- القيام بدراسة وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة للتعرف على طبيعة جرائم الابتزاز الالكتروني ووضع المعالجات لها.

3- اسلوب الضبط الذاتي في خفض الالم النفسي للطلبة الضحايا لعملية الابتزاز .

المصادر العربية:

1- إبراهيم، بهاء الدين محمد ، و البطاشي، سامي راشد. (2021). تكنولوجيا الإعلام الرقمي والتغير الاجتماعي: دراسة ظاهرة الابتزاز الالكتروني في وسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان. المجلة الدولية للإعلام والإتصال الجماهيري، 3(1).

2- بطرس، حافظ(2008) المشكلات النفسية وعلاجها، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3- بوالماين، نجيب (2008) الجريمة والمسالة السوسيولوجية، دراسة بابعادها السوسيوثقافية والثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، قسنطينة.

4- جويدة، سمان، مردف، ايمان، و الزاوي، محمد الطيب. (2017). الابتزاز الالكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفيسبوك نموذجا: دراسة مسحية لعينة من طالبات قسم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح.

5- الحديثي، علي صباح(2019): الحماية القانونية للمراة من العنف الالكتروني،مجلة الاجتهاد القضائي،جامعة محمد خيصر،12(2).

6- حميد، صالح بن عبدالله. (2011). الابتزاز "المفهوم والواقع". بحوث ندوة الابتزاز "المفهوم، الأسباب. العلاج، الرياض: مركز باحثات لدراسات المرأة.

7- الرويس، فيصل بن عبد الله(2020)، الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الالكتروني لدى الاسرة في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية للعوامل والاثار)، 3)v) ، مجلة كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس.

8- سليم، خالد (2021) ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية، دار المتنبي للنشر والتوزيع، قطر.

9- الشهري، فايز عبدالله. (2011). دور مؤسسات المجتمع في مواجهة الابتزاز وعلاجه "الابتزاز الالكتروني نموذجا. ندوة الابتزاز: المفهوم، الواقع، العلاج ، السعودية: جامعة الملك سعود.

10- صالح، تامر محمد. (2018). الابتزاز الالكتروني: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية(1).

11- العباس، بومامي (2015) الجريمة الالكترونية نتاج اجهزة ومواقع تواصل الاجتماعي، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، عدد(12).

12- عبد اللطيف، سهير صفوت عبد الجيد وعبد الله، سحر حساني بربري. 2019. الجرائم الإلكترونية المرتكبة ضد المرأة عبر الإنترنت : "دراسة حالة لعينة من النساء مستخدمات الإنترنت في مصر". مجلة كلية الآداب،مج. 69،عدد95.

13- عبد الله، امينة بنت حجاب (2016) تصور مقترح لتنمية الوعي الوقائي لدى الفتيات للوقاية من جرائم الابتزاز ، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.

14- عمر، معن خليل، (2005)، التفكك الاجتماعي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

15- العميرة، محمد (2012) تجريم ابتزاز النساء دراسة تأصيلية تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الامنية.

16- العميان، محمود سلمان(2013) السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، الاردن، دار وائل للنشر.

17- الغديان، سليمان بن عبدالرزاق، خطاطبة، يحيى بن مبارك، و النعيمي، عز الدين عبدالله عواد. (2018). صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والآثار النفسية

المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين. مجلة البحوث الأمنية، 27(69).

18- غنام، لخضر (2007) الاشباعات الخارجية واثرها على دافعية العمال داخل المنظمات (دراسة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمود منتوري، قسنطية.

19- فريدة، رجاح(2001) الدوافع النفسية وعلاقتها بالاستهلاك عند الفرد الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.

20- قطامي، يوسف(2000) سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

21- كفافي،علاء الدين(1989) التنشئة الوالدية والامراض النفسية، القاهرة، دار هجر للطباعة والتوزيع.

22- اللويهية، أفراح بنت خميس بن حمد، النوفلي (2018). مشكلة الابتزاز الالكتروني لدى طلبة مرحلة ما بعد الأساسي ودور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في التعامل معها: دراسة ميدانية مطبقة على طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة (رسالة ماجستير غير منشورة). مسقط: جامعة السلطان قابوس.

23- لوكية، الهاشمي(2006) السلوك التنظيمي، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

24- مان، ميشيل (1994) موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل الهواري وسعد عبد العزيز مصلوح، مكتبة الفلاح، العين.

25- مزوز،عبد الحليم، وحورية، ترزولت (2016) الانشطة الفنية: مفهومها،اهدافها،النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،(26).

26- المطيري، نوف علي. (2016). دور شبكات التواصل الاجتماعي في الابتزاز المؤدي الى الجريمة غير أخلاقية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية. الرياض: جامعة نايف العربية.

27- المقبالي، سعيد بن محمد (2016) تقنية المعلومات (مخاطر الابتزاز الالكتروني)، المركز الوطني للسلامة المعلوماتية، مسقط، عمان.

المصادر الاجنبية:

- Ahe, L. von der (2022) Mental Wellbeing and Cybercrime (The Psychological Impact of Cybercrime on the Victim)., https://purl.utwente.nl/essays/91014
- Al-Saggaf, Y. (2016). An exploratory study of attitudes towards privacy in social media and the threat of blackmail: The views of a group of Saudi women. Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, 75(1), 1-16.
- Al Salehi, B. (2016) Blackmailing reportage for year 2016, Information Technology Authority .Oman.
- Al Habsi, A., Butler, M. & Percy, A. Blackmail and the self-disclosure of sensitive information on social media: prevalence, victim characteristics and reporting behaviours amongst Omani WhatsApp users. Security journal 34, 3, p. 525-540. https://doi.org/10.1057/s41284-023-00376-3
- Al saiwee, S. (2019): The crime of cyber extortion (A Comparative
- Study), Maysan Journal of Comparative Legal Studies.
- Deci, E., & Ryan, R. (2002). Handbook of self-determination research.
- NY. Rochester: University of Rochester press.
- Guerra, L., & Silva, M. (2010). Learning processes and the neural analysis of conditioning. Psychology & Neuroscience, 3(2).
- Howard, Tonya(2019)Sextortion: Psychological Effects Experienced and Seeking Help and Reporting Among Emerging Adults, unpublished doctoral dissertation, Walden University, College of Social and Behavioral Sciences.
- Kaur, A. (2013). Maslow's need hierarchy theory: Applications and criticisms. Global Journal of Management and Business Studies, 3(10).

- Ken, levy,(2007) The Solution to the Real Blackmail Paradox: The Common Link Between Blackmail and Other Criminal Threats, 39 Conn.
- Lahiani & Al- Khaza`leh(2023) Cybercrime and Harassment: The Impact of Blackmailing on Jordanian Society as a Case Study, Journal of intercultural communication, Vol. 23 No. 3,117-123.
- Robert. (2019). " McGee Blackmail as a Victimless Crime ", Brocton Law Journal, Vol. 31. pp. 24-28.
- Samman, Jweida et al. (2017). Electronic extortion of a girl through social networking sites "Facebook as a model", master's thesis, Kasdi Merbah University, Algeria.
- Thompson, P. (2013). "The digital natives as learners: Thechnology use pattern and approaches to learning ". Computers and Education, 65(1).
- Tokan, M., & Imakulata. (2019). The effect of motivation and learning behaviour on student achievement. South African Journal of Education,
- 39(1).
- Wood, R. (2019). Students' motivation to engage with science learning activities through the lens of self-determination theory: Results from a single-case school-based study. EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 15(7).